



# التاريخية



دائرة الملك عبدالعزيز  
KING ABDULAZIZ FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

العدد الثاني والثلاثون - ذو الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق نوفمبر ٢٠١١ م

نشرة دورية تصدرها دائرة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها



سمو ولي العهد يشيد  
بمجلة (الدائرة)



بدعم وإشراف مباشر من سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز  
الدائرة تتجاوز الأربعين عاماً  
بخطى واثقة

■ أمير منطقة المدينة المنورة يبحث  
مع الأمين العام خطط مركز بحوث  
ودراسات المدينة المنورة ومشروعاته

■ عقد الندوة العلمية عن تاريخ خادم الحرمين  
الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -  
في جمادى الأولى

مركز الأميرة سارة السديري .. نقلة نوعية للخدمات المقدمة للباحثة السعودية



# تاريخية

دارة الملك عبدالعزيز  
المكتبة  
الرقم العام.....



دارة الملك عبدالعزيز  
KING ABDULAZIZ FOUNDATION  
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

## الافتتاحية

### الأمير سلمان بن عبدالعزيز خير خلف لخير سلف

جاءت قرارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لترتيب أركان الحكم السعودي في نفوس المواطنين في موقع الفرح والمحبة، وفي تاريخ الوطن الغالي محل الاعتزاز، فهو نتاج سلاسة الحكم السعودي المنظم وسهولته منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وأتت القرارات الملكية السامية مفعمة بالحممة الوطنية ونتاجاً لها، ومن تلك القرارات السامية تعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع، الذي وجد كل التقدير لدى الشعب السعودي الأصيل والوفاي، فسموه - حفظه الله - رجلاً دولة بما تعنيه الكلمة والدلالة، لما لدى سموه من الحس الأمني العميق الذي ظهر في كثير من المناسبات والمواقف ما يجعل التاريخ الوطني يعتز بنفسه وبشخصياته، وبأنه على مرّ الأجيال والمراحل يسير بتوفيق من الله عز وجل وفق خير خلف لخير سلف، فيعد رجلاً سلطان الخير الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - جاء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ليتسلم مهمات وزارة الدفاع بدلالاتها الوطنية وعتادها العسكري وإرثها التعليمي والثقافي وأثرها الاجتماعي بعد أن قاد العاصمة الرياض أكثر من خمسة عقود إلى مصاف المدن العالمية مدنية وحضارة دون أن تفقد ماهيتها التاريخية.

نهئاً أنفسنا ونهئاً الوطن بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع، الذي لن يكون بعيداً عن الرياض العاصمة والمكونات الثقافية المباركة وبقية مدن الوطن وأجزائه، فمتلماً كان يزود سموه - حفظه الله - عن تاريخ الوطن ويقارع الناعقين والمشوهين للتاريخ الحجة بالحجة، جاء الوقت ليضم إلى هذه المهمة المهمة مهمة قيادة الدفاع عن كيان الوطن وحدوده وإنسانه.

نهئاً صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بهذه الثقة الملكية العظيمة التي تركت صدقاً من الأفراح والسرور لدى الشعب السعودي.

العدد الثاني والثلاثون

ذو الحجة ١٤٣٢هـ الموافق نوفمبر ٢٠١١ م



٤  
الأمير سلمان يستقبل مدير الجامعة  
الملية الإسلامية بالهند



٥  
برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز  
مجلس الإدارة يوافق على عقد  
ملتقى علمي عن الأميرة نورة بنت  
عبدالرحمن



١٢  
العاملون في مركز الترميم  
بالدارة يبتكرون وظائف جديدة  
لأجهزة المركز بتعديلات فنية

١٤

مركز التاريخ السعودي الرقمي:  
خدمة للباحثين والباحثات

دارة الملك عبدالعزيز

إدارة العلاقات العامة

ص ب الرياض ٢٩٤٥ ١١٤٦١

المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٠١٣٨٦١ فاكس : ٤٠١٣٥٩٧

INFO@DARAH.ORG.SA

www.dara.org.sa

ISSN 13198-7401

رقم الإيداع ٢٨٧٦/١٨

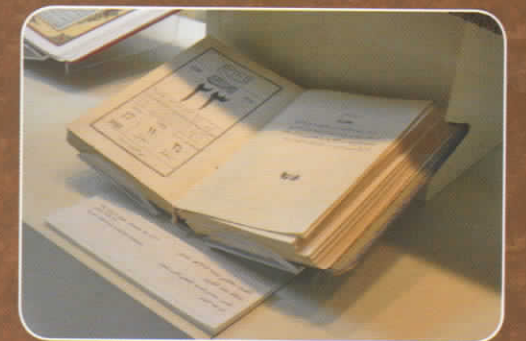
## رحمك الله يا سلطان الخير



في قصر المربع التاريخي



الأمير سلطان يطلع على نسخة من أطلس مكة  
والمشاعر المقدسة



نماذج من مقتنيات مهمة خاصة بالملك عبدالعزيز - رحمه الله - مهداة من صاحب السمو الملكي  
الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رحمه الله - معروضة في قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية بالدارة

## سمو ولي العهد يشيد بمجلة (الدارة)



أشاد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمستوى الذي وصلت إليه مجلة (الدارة)، وذلك إثر تلقيه -يحفظه الله- نسختين من العدد الثالث من المجلة للسنة السابعة والثلاثين.

وشكر سموه في برقية موجهة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة جميع العاملين في الدارة، قائلاً: هذه المؤسسة العلمية أسهمت بشكل مميز في توثيق إنجازات الحضارة الإسلامية والعربية عبر التاريخ، وتقديم الصورة الحقيقية للمملكة العربية السعودية في رعايتها للتراث الأدبي والفكري، متمنياً لسمو رئيس مجلس الإدارة وللداراة والعاملين بها دوام التوفيق والنجاح.

يذكر أن مجلة الدارة مجلة فصلية محكمة تصدر عن داره الملك عبدالعزيز، وتعنى بنشر البحوث العلمية ذات العلاقة بتاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية خاصة، والجزيرة العربية والعالم العربي والإسلامي عامة، وتتسم البحوث التي تنشر فيها بالأصالة والمنهجية العلمية والجدة في الموضوع والطرح، وتخضع بحوثها للتحكيم العلمي من طريق أكاديميين متخصصين في مجالهم.



## الأمير سلمان يستقبل مدير الجامعة المليّة الإسلامية بالهند



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة معالي مدير الجامعة المليّة الإسلامية بجمهورية الهند الدكتور نجيب جنج والوفد المرافق له.

وقد رحب سموه بمدير الجامعة والوفد المرافق له الذي هو في ضيافة الدارة ضمن برنامج الزيارات العلمية للداراة.

وأشاد سموه بالجهود التي تقوم بها الجامعة لتعزيز العلاقات الهندية السعودية وأثرها في تنشيط العلاقات الثقافية مع الدول العربية والإسلامية. من جهته قدم معالي الدكتور نجيب جنج شكره وتقديره لسمو أمير منطقة الرياض على ما قدمه ويقدمه من جهود كبيره واهتمام متواصل لخدمة التاريخ الإسلامي ومصادره التاريخية المختلفة، وحفز حركة البحث العلمي والدراسات التاريخية لاستكشاف مزيد من الآثار المعرفية والفكرية، ودعمه للجهود والمبادرات العلمية والتعاون بين داره الملك عبدالعزيز والجامعة المليّة.

## الأمير سلمان أهدى الدارة مخطوطات ووثائق أصلية ومنسوخة



سَنَ صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة سُنَّةً حسنة للباحثين والباحثات والمواطنين كافة حين بادر سموه -حفظه الله- بإهداء عدد من المخطوطات والوثائق التاريخية النادرة إلى داره الملك عبدالعزيز وإيداعها في خزانتها العلمية، في دعوة عملية لأصحاب تلك المصادر التاريخية للتعاون مع الدارة في المحافظة على هذه الثروة العلمية الوطنية بصفاتها من مآثر المملكة العربية السعودية وتاريخها العريق، ولكونها وعاء معلومات مهمًا يساعد حركة البحث العلمي على الدرس والاستقراء في الجوانب العلمية وفي جانب تاريخ العلوم والفنون المختلفة في الجزيرة العربية، وهي بالمقابل خطوة من سموه رئيس مجلس إدارة الدارة للتعبير عن أن الدارة هي الحافظ الأمين للمصادر التاريخية بمختلف أشكالها، وأن هذه المؤسسة العلمية التي أنشئت للاهتمام بالتاريخ الوطني ومصادره، على أتم الاستعداد لنقل المحافظة على مصادر التاريخ المختلفة من الهم الفردي الخاص إلى العمل المؤسسي المنظم، وتحمل تكاليف الجهد والوقت والمال لهذه المهمة العلمية الوطنية الخالصة.

## برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز

## مجلس الإدارة يوافق على عقد ملتقى علمي عن الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

آل سعود ودورها الإنساني والاجتماعي، وتقديم دراسات علمية من خلال المصادر التاريخية عنها.

كما وافق المجلس على تنفيذ البرنامج العلمي (برنامج الأمير سلمان بن عبدالعزيز لتوثيق التراث والعلاقات العربية الهندية عبر العصور)، بالتعاون مع المركز الثقافي الهندي - العربي، والذي يهدف إلى مسح أوعية المعلومات من الوثائق التاريخية والمخطوطات والمؤلفات والدراسات المعنية بالعلاقات العربية الهندية على مر التاريخ في الأرشيف الهندية وتصويرها، وتكليف باحثين متخصصين برحلات علمية مختلفة لزيارة الجامعات والأرشيفات الهندية لتنفيذ أعمال علمية تصب في خدمة البرنامج.

ووافق المجلس أيضاً على تنفيذ برنامج علمي بالتعاون مع وحدة دراسات البحر الأحمر في جامعة الملك عبدالعزيز عن تاريخ البحر الأحمر وأهميته التاريخية والجغرافية والاقتصادية، يتضمن ندوة علمية متخصصة، وتنفيذ عدد من الدراسات عن البحر الأحمر، وتوثيق الدراسات والبحوث بشتى اللغات ذات العلاقة به، وتوفير قاعدة بيانات أساسية شاملة للإنتاج العلمي والمعرفي في مجال دراسة البحر الأحمر.

ووافق على إقامة لقاء علمي عن الأديب عبدالله بن محمد بن خميس -رحمه الله -بالتعاون مع النادي الأدبي بالرياض يجمع عدداً من المؤرخين والأدباء والمتخصصين لتسليط الضوء على ما قام به الأديب عبدالله بن خميس من أعمال أثرت الحركة الثقافية والأدبية والعلمية والتاريخية وتوثيق هذه الجهود والعناية بها لخدمة الباحثين والباحثات.

كذلك وافق المجلس على عقد الندوة العلمية الثانية لمركز تاريخ مكة المكرمة بعنوان (سقاية الحجاج عبر العصور التاريخية) وتهدف إلى إبراز الدور التاريخي والاجتماعي في خدمة ضيوف الرحمن وتوثيق سقاية الحجاج خلال مناسك الحج.



## ● تنفيذ برنامج الأمير سلمان ابن عبدالعزيز لتوثيق التراث والعلاقات العربية الهندية

## ● برنامج علمي عن تاريخ البحر الأحمر وأهميته التاريخية والجغرافية والاقتصادية

بعد ذلك ناقش المجلس عدداً من الموضوعات الجديدة المطروحة على جدول أعماله، كما اطلع على تقارير عن الأعمال والأنشطة المنجزة خلال الفترة القريبة الماضية.

حيث وافق المجلس على عقد ملتقى عن الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الفيصل آل سعود بالتعاون مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، بمناسبة افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- المدينة الجامعية للجامعة، ويشترك في الملتقى عدد من الباحثين والباحثات أصحاب الاختصاص في التاريخ السعودي الحديث، ويتطرق إلى تاريخ الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الفيصل

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة اجتماع المجلس في مقر الدارة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع، وساعة وصول سموه اطلع هو وأعضاء المجلس على التصميمات الهندسية الخاصة بمركز الأميرة سارة بنت أحمد السديري لأبحاث المرأة، واستمع سموه إلى شرح عن ملامح هذا المشروع الذي تشرف عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومراحل تنفيذه، والذي صدرت الموافقة السامية على تأسيسه في الدارة، ويعنى بدراسات المرأة السعودية وتطوير إبداعاتها العلمية والثقافية وتوثيق جهودها في شتى المجالات.

وبعد ذلك استهل الاجتماع حيث قدم أعضاء المجلس التهنئة لسموه -حفظه الله- على الأصدقاء الإيجابية الواسعة في أوساط المؤرخين والباحثين داخل المملكة العربية السعودية وخارجها التي تركتها المحاضرة التي ألقاها سموه في رحاب الجامعة الإسلامية تحت عنوان (الأسس التاريخية والفكرية للدولة السعودية) والمضامين التي حققتها في توضيح ما التبس على البعض حول دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية، وتبيان اللحمة الوطنية بين الشعب السعودي وقيادته على مر تاريخ الدولة السعودية في عهدها الثلاثة.

## بناءً على موافقة الأمير سلمان بن عبدالعزيز

## عقد الندوة العلمية عن تاريخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في جمادى الأولى المقبل



المحور الثامن: السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في عهده، المحور التاسع: التعليم والإعلام، المحور العاشر: التنمية والاقتصاد.

الصحفية في الداخل والخارج، المحور السادس: مبادرات السلام ودعم القضايا الإسلامية، وتحليلها لدراسة مبادرة الملك فهد بن عبدالعزيز للسلام في القمة العربية في قاس ودعمه - رحمه الله - للقضية الفلسطينية، والقضية الأفغانية، ودعم مسلمي البوسنة والهرسك، المحور السابع: مواقفه النبيلة - رحمه الله - تجاه أزمة لبنان التي أدت إلى (اتفاق الطائف) التاريخي، ومساندته لجهود تحرير الكويت والمؤازرة الرسمية والشعبية للشعب الكويتي،

الباحثين والباحثات إلى المشاركة من خلالها، وهي: المحور الأول: نشأة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسيرته، المحور الثاني: إسهامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قبل توليه الحكم، المحور الثالث: خدمة المسلمين والحرمين الشريفين، المحور الرابع: الإصلاح الإداري والدستوري، المحور الخامس: حواراته - رحمه الله - في الجامعات والإعلام، لاستجلاء منهجه في حواراته مع الأكاديميين ورجال الإعلام والقيادات

وافق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة على اقتراح اللجنة العلمية بإدارة الملك عبدالعزيز بأن يكون موعد افتتاح الندوة العلمية عن تاريخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ضمن سلسلة الندوات الملكية التي تعقدتها الدارة في الفترة من ١١-١٣ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ .

الجدير بالذكر أن اللجنة التحضيرية للندوة حددت للندوة عشرة محاور شاملة دعت

## أمير المدينة المنورة يبحث مع الأمين العام خطط مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ومشاريعه



التقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة نائب رئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بمكتبه معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة عضو مجلس نظارة المركز بحضور الشيخ صالح بن عواد المغامسي مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة. وجرى خلال اللقاء بحث خطط المركز الجاري تنفيذه ومشاريعه والتصورات المستقبلية لهامه وأنشطته لخدمة تاريخ المدينة المنورة.

## رئيس وزراء المجر يزور الدارة

قام دولة رئيس الوزراء بجمهورية المجر الدكتور فيكتور أوبان بزيارة للدارة يرافقه معالي الدكتور يوسف العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية. وكان في استقبال دولته لدى وصوله الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي نائب الأمين العام، حيث أطلع الضيف وهو ومرافقوه خلال الزيارة على قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية وشاهد ما تضمه القاعة من مقتنيات، وتعرف على ما تحويه الدارة من إكسابات علمية وعملية لخدمة تاريخ المملكة العربية السعودية خاصة والبلاد العربية والإسلامية بصفة عامة . وفي ختام الزيارة سجل دولته في سجل التشرifications كلمة عبر فيها عن إعجابه بما أطلع عليه من إمكانات وجهود لخدمة تاريخ المنطقة وتراثها، وقدمت للضيف نسخة من الكتاب المصور (الملك عبدالعزيز).



## جناح للتاريخ السعودي في سوق عكاظ



كما عرض الجناح على مدى أيام السوق فيلم (عبدالعزيز: توحيد وبناء). وتم كذلك توزيع كتاب الدارة الجديد (دراسة لأثار موقع سوق عكاظ) لمؤلفه معالي الدكتور خليل ابن ابراهيم المعيقل، كما قام الجناح بالتعريف والشرح لزوار السوق عن المشروعات العلمية الجديدة لإدارة الملك عبدالعزيز فيما يعد همزة وصل بين أهالي المحافظة والدارة.

نشرت عنه - رحمه الله - وتعد وثائق تاريخية في جريدة أم القرى، وصورة جلالاته الشهيرة مع بعض أنجاله على سطح قصر المربع، ويتكون الركن الرابع من لوحات مصورة تضم السير الشخصية لأبناء الملك عبدالعزيز ممن تولوا الحكم، مع صور تاريخية لهم في مناسبات مختلفة تحكي بعض المنجزات الحضارية التي تحققت خلال المائة عام الماضية وتؤرخ للتطور المدني الذي عاشته المملكة العربية السعودية.

الثاني على معلومات عن قيام الدولة السعودية الثانية بتوسطها صورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وهو يتسلم سيف الإمام تركي بن عبدالله -رحمه الله- مؤسس الدولة السعودية الثانية والملقب بالسيف الأجرى، والذي سلمته مملكة البحرين للمملكة العربية السعودية العام الماضي، أما الركن الثالث فخصص عن الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- حيث ضم صورة لجلالته وبعض أقواله وبعض الأخبار التي



للعام الخامس على التوالي شاركت الدارة في سوق عكاظ لهذا العام -الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة- بجناح خاص يضم معلومات وصورا ووثائق عن الدولة السعودية تحت عنوان (المملكة العربية السعودية.. وطن تاريخي)، حيث قدم الجناح الترابط التاريخي بين الدولة السعودية في عهدها الثالث؛ الأولى والثانية والثالثة من خلال الكلمة والصورة -متوأكبا مع مناسبة اليوم الوطني-، وضم الجناح أربعة أركان تعبر عن تاريخ الدولة السعودية وأهمها وملوكها بصورة مختصرة وشاملة، حيث يشمل الركن الأول نبذة تاريخية عن بني حنيفة، ومشجرة الأسرة المالكة، ونبذة عن الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية، ومعلومات تاريخية عن بداية قيام الدولة السعودية، ووثيقة تاريخية عن اتفاق الدرعية بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمهما الله-، بينما يحتوى الركن

## جناح كبير للدارة في مهرجان صيف أرامكو يضم معلومات وصوراً تاريخية



عرضاً حياً لخدمات ترميم الوثائق والأوراق القديمة، كما قام الجناح بالتعريف بباقي خدمات الدارة وأقسامها ومشروعاتها وإصداراتها العلمية من خلال الشرح والكتيبات التعريفية، وضم الجناح عرضاً مرئياً للفيلم الوثائقي الذي أنتجته الدارة بعنوان: (الملك عبدالعزيز توحيد وبناء). وقدم الجناح لزواره عرضاً مباشراً من خلال متخصصين عن خطوات تعقيم الوثائق والمخطوطات وجميع المواد التاريخية وترميمها وتجليدها والمحافظة عليها، كما قام متخصصون في توثيق الرواية الشفهية بتسجيل حلقات مع كبار السن والمخضرمين والرواة من زوار المهرجان عما يحتفظون به في ذاكرتهم وأوراقهم عن تاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها.

شاركت الدارة في مهرجان صيف أرامكو لهذا العام ١٤٢٢هـ المقام في الرياض، والذي نظمته شركة أرامكو السعودية، وذلك ضمن برامجها لتفعيل المسؤولية الاجتماعية، وتشجيع الجانب السياحي، والإسهام

في الحركة الثقافية والنشاط الاجتماعي خلال فترة الصيف، وضم جناح الدارة معرضاً عن تاريخ المملكة العربية السعودية مدعماً بالمعلومات الموثقة والصور التي تتناول تاريخ المملكة العربية السعودية، كما شمل

## اجتماع لتفعيل الشراكة بين الدارة وهيئة الأمر بالمعروف

عُقد مؤخراً اجتماعاً تسبيقي بين فريق من الدارة وفريق من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمناقشة آلية تفعيل الشراكة بين الجهتين، وإعداد رؤية وبرامج مقترحة في مجال التوثيق الورقي والشفوي لتاريخ الحسبة في الدولة السعودية خلال أطوارها الثلاثة، وكذلك تفعيل الدراسات والبحوث في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويأتي الاجتماع بعد توقيع مذكرة التعاون بين الجهتين في وقت سابق، وسيستبج هذا الاجتماع لقاءات أخرى قريبة لتطوير التعاون في مجال الوثائق والإصدارات العلمية التي تخدم مسيرة الحسبة في بلادنا.

## بدعم وإشراف مباشر من سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز الدارة تتجاوز الأربعين عاماً بخطى وثيقة

في دورها الأول قبل أكثر من ثلاثة قرون، وأكبر مؤسسة مهمة بتاريخ الجزيرة العربية بجوانبه المختلفة واستظهار معالم الإرث الفكري الإسلامي والعربي ومآثره المعرفية، وإعادة نشره بصورة موسعة للمتلقيين من القراء والباحثين.



والأهمية الدينية لمكة المكرمة والمدينة المنورة في العالم الإسلامي، والموسوعة التاريخية للمملكة العربية السعودية، والمشروع الوطني لتوثيق تاريخ الحياة الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية، كما أن هذه الاستمرارية تقف خلفها جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية التي تدخل دورتها الرابعة هذا العام، فهي أحد معطيات الدارة لدعم الحراك الثقافي والمعرفي في المملكة العربية السعودية، و سلسلة الندوات الملكية في تاريخ الملوك من أبناء المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- التي تعد توثيقاً لنمو المجتمع السعودي في الجوانب كافة من خلال الإنجازات الإنسانية والحضارية لهذه الشخصيات، والموسوعة العلمية الشاملة لأسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، ومشروع التوثيق الشفهي والصور والأفلام التاريخية، ومشروع الوثائق التاريخية والمخطوطات المحلية، وغيرها من المشروعات التي تتبنى منهجية علمية دقيقة تكون المعلومة الموثوقة ضالتها وهدفها، وأيضاً منها مؤسسة (ديناميكية) لا تتوقف أو تقتر جهودها المبذولة، فضلاً عن مشروعات علمية مستمرة تغذي هذه (الديناميكية) والأداء المتواصل، مثل مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين، ومشروع أطلس السيرة النبوية اللذين يشرف عليهما صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الدارة مباشرة؛ لأهميتهما التاريخية،

دخلت الدارة عقدها الخامس بحلول الخامس من شهر شعبان لهذا العام لتعيد للذاكرة التاريخية يوم تأسيسها قبل أربعين عاماً بوصفها أقدم مؤسسة سعودية معنية بالمصادر التاريخية المتعلقة بتاريخ المملكة العربية السعودية منذ نشأتها

واحتفلت الدارة بهذه المناسبة وتاريخها مطرز بالإنجازات والمتحقيقات التي تصب في اهتمامها العلمي والوطني، من مصادر تاريخية متنوعة، ومشروعات علمية منفذة وتحت التنفيذ، وإنشاءات جديدة، واتفاقات تعاون علمي، وعضويات دولية، وغيرها مما يتطلب عملها المستمر لخدمة التاريخ الوطني والتاريخ العربي والإسلامي، حيث تحفظ في خزنتها العلمية ما يتجاوز أربعة ملايين وثيقة وثلاثة آلاف مخطوطة محلية، جلبتها من دول أخرى، منها: تركيا وأمريكا وروسيا وهولندا وبريطانيا، ومن داخل المملكة العربية السعودية من خلال فرق عمل خاصة بذلك على مدار العام، وبمشروعات علمية نفذتها، على رأسها مشروع توثيق المصادر التاريخية الذي جاب مناطق البلاد ومدنها وهجرها ومراكزها على مدى خمس سنوات كان مردوده كبيراً في التعريف

**الباحثون يعدون رئاسة الأمير سلمان للدارة قفزة نوعية في تاريخها**

## الأمير سلمان أعطي للدارة زخماً علمياً وانطلاقة أقوى لخدمة المصدر التاريخي

والتنوع وجعلها مؤسسة ميدانية أكثر منها مؤسسة مكتبية، فقد انتظم حضور الباحثين والباحثات للدارة وفق برنامج من المشروعات العلمية ذات الاختصاص طوال أشهر العام، وسجلت الدارة برئاسة سموه أكبر إنجازاتها الميدانية العلمية بمشروع توثيق المصادر التاريخية الذي تصدّت له الدارة بخطة محكمة وحقت فيه نجاحاً باهراً، لكن إنشاء مركز تاريخ مكة المكرمة والإشراف على مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة من أهم الإنجازات الجديدة التي لقيت أصداً متفائلة واسعة من الوسط العلمي كافة تتبياً بعمل شمولي ومؤسسي منظم بقيادة الدارة الخيرة بهذا الجانب ولها معه سلسلة من التجارب الناجحة، والأصداً نفسها لقيها قرار مجلس إدارة الدارة بالموافقة على إنشاء مركز تاريخ المنطقة الشرقية؛ الذي اهتم له المعنيون والمتخصصون في تاريخ الخليج العربي وظهور النفط، أيضاً الدارة تعتزم البدء في الإنشاء الفعلي لمركز الأميرة سارة بنت أحمد السديري لأبحاث المرأة، وهو مخصص لتوثيق تاريخ المرأة السعودية وإنجازاتها الحضارية وأدوارها الاجتماعية عبر مراحل الدارة من التقليدية إلى الابتكار



التاريخ المختلفة، واحتضان الأفكار الجديدة للباحثة المؤرخة، امتداداً لمهمة مركز البحوث في الدارة الذي يخدم الباحثات والطالبات منذ ثلاثة عشر عاماً. هذه المراكز الأربعة تمثل المرحلة المتقدمة في تاريخ الدارة باحتضان الأفكار الجديدة ودعمها بالخروج بها من طور الاجتهادات الفردية إلى العمل المتكامل والشمولي لخدمة تاريخ المناطق السعودية، وستكون أذرعاً علمية للدارة في سبيل خدمة التاريخ الوطني والتاريخ الإسلامي والعربي بصورة عامة.

وبالرغم من الربط الذهني بين الدارة والتاريخ الماضي بما يقتضيه حال الدارة وأهدافها فإنها أخذت بكل أسباب الوسائل التقنية الحديثة لخدمة الوثائق التاريخية، والمخطوطات وبقية المصادر

**لأمير المؤرخين الأثر الرائد في نقل عمل الدارة من التقليدية إلى الابتكار والتنوع**



التاريخية واستعانت بتجارب دولية في هذا الشأن، واتجهت بشكل مخطط إلى الرقمنة لكل محتوياتها، وفي ذلك رقمنة العلاقة بالمستفيدين وذلك من خلال مركز التاريخ السعودي الرقمي بوصفه أحد مراكز التميز في المملكة العربية السعودية.

وتبرز الدارة أمام الجهات الحكومية بصفتها الخيرة بتقييم المخطوطات والوثائق التاريخية، وغيرها من المصادر التاريخية، حين تريد تلك الجهات العناية بإرثها من الأوراق والأضابير والسجلات، فقد وقّعت الدارة في هذا الجانب عدداً من مذكرات التعاون من أجل الأرشيف والترميم والتأريخ لمسيرة الوزارات والهيئات فيما يعد في الأخير تاريخاً للحياة الإدارية وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع السعودي، وتتكئ الدارة في هذه المساعي على مركزها الكبير للترميم والمحافظة على المواد التاريخية الذي يخدم المصادر في أماكنها وبيئاتها بواسطة عربة مهية بأحدث المواد الكيميائية والتقنية، وبكفاءات سعودية على أعلى تاهيل للعمل في الأحوال المختلفة.

## مركز الأميرة سارة السديري .. نقلة نوعية وكهية للخدمات المقدمة للباحثة

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الدارة على التصميم الهندسي الخاصة بمركز الأميرة سارة بنت أحمد السديري لأبحاث المرأة، الذي صدرت الموافقة السامية على تأسيسه في الدارة، ويعني بدراسات المرأة السعودية وتطوير إبداعاتها العلمية والثقافية وتوثيق جهودها في شتى المجالات.



### عناية الدارة بهذا المركز منذ انطلاقتها تبرز اهتمامها الكبير بالبحث العلمي المقدم من جانب الباحثات

من تقدم وظيفي ومهني كبير وواضح، ومن هنا تم ضم بعض الأسماء النسائية المميزة إلى لجان علمية فعلى سبيل المثال تشارك الدكتورة هدى العبدالعالي في اللجنة العلمية التأسيسية لمركز التاريخ السعودي الرقمي، وتشارك بفاعلية في اجتماعات المركز لوضع التصورات الأولية والرئيسة لانطلاق المركز نحو أهدافه المحددة، كما أنها قبل ذلك إحدى الفائزات بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، أيضاً تشارك بعض الأخوات في اللجنة العلمية لمشروع قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية الذي تنفذه الدارة وعلى رأسهن الدكتورة سعاد المنع، وغير ذلك من الأسماء ممن يحال عليهن بعض الموضوعات من الدارة لدراستها أو لإبداء الرأي فيها، وهذا الأمر إنما هو اتساق مع ما تلقاه المرأة السعودية من رعاية كبيرة واهتمام متواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه (الله).

في الموازي تدعو الدارة لورش العمل التي تنظمها لوضع مواصفات فنية واشتراطات علمية لمشروعاتها -أكاديميات ومهتمات بموضوع الورشة في اعتراف بأن الفكرة الجديدة والمميزة لا تأتي فقط من رجل، كما تنشر الدارة

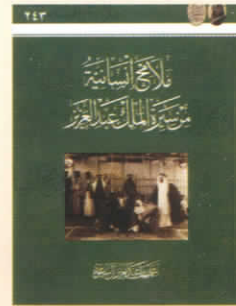
تنظمها لطالباتها وزائراتها ليكون المركز صوتاً لرسالة الدارة الوطنية والتاريخية داخل مجتمع المرأة السعودية، يضيف معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة معلقاً على ما مضى: (إن من نافذة القول أن لا تجنيس في المسألة الفكرية فلا تفرق بين الرجل والمرأة بقدر ما هناك تمييز بين البحث الجيد الذي يقف خلفه جهد وموضوعية ومنهجية تشمل فكرته بكل تفاصيلها وبحث تقليدي يعتمد الاقتباس والنقل والتكراري، لذا رأت الدارة ويتوجبه كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بإنشاء مركز خاص للمرأة الباحثة يحقق خصوصية المرأة السعودية ويسهل لها الاطلاع مباشرة على الوثائق والمخطوطات والكتب وغيرها من المصادر المتوفرة لدى الدارة) لم يقتصر الأمر على تقديم الخدمات للباحثات بل تعدى ذلك إلى الإفادة من الباحثات المتميزات في التخصصات كافة وإشراكهن في اللجان العلمية في مشروعات الدارة والهيئات الاستشارية ويعلق معاليه على ذلك قائلاً: (مع تصاعد أعمال الدارة خلال الأربعين سنة الماضية وتحققها للشمولية والتكامل في توفير المصادر التاريخية وخدمتها وتصاعد دور المرأة السعودية علمياً وبحيثاً كان واجبا أن نشرك الباحثة في الأعمال العلمية، وهذا لا فضل للمرأة فيه يحكم ما حققته المرأة الباحثة في المملكة العربية السعودية

أيقنت الدارة قبل اثني عشر عاماً أن الحاجة ملحة لإنشاء مركز خاص بالباحثات يعني للمرأة الباحثة ويكون جسراً مهيئاً بالإمكانات الإدارية والكوادر البشرية النسائية ووسائل الاتصال الحديثة لخدمة الأكاديميات والطالبات والمشاركات في نشاطات الدارة العلمية من الباحثات المتخصصة والمهتمات من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، ولهذا الأسباب ولتحقيق الخصوصية للمرأة في المجتمع السعودي المحافظ أنشأت الدارة مركزاً للباحثات بمبنى ملحق بمقرها بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بحي المريع، وسط آمال عريضة بأن يقابل بالخدمة الجيدة التصاعد في أعداد الباحثات في تاريخ المملكة العربية السعودية ويكون داعماً لهن بالاتصال بمقدرات الدارة العلمية، ويسر للمرأة الباحثة توفير احتياجاتها من المراجع والمصادر التاريخية عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني للباحثات من خارج مدينة الرياض اللاتي لا يمكن الوقت للحضور لمقر المركز، وكانت عناية الدارة بهذا المركز منذ انطلاقتها تعكس اهتمامها الكبير بالبحث العلمي المقدم من جانب الباحثات حيث أن الجنس غير ذي أهمية في تقدير قيمة البحث وموضوعيته وإبداعه، وأصبح المركز يتفاعل مع أعمال الدارة اليومية من حيث استقبال الزائرات لقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية، ويسهم في نشاطاتها العلمية الكبيرة مثل تنظيم الجانبي النسائي والترتيب والتنسيق مع الباحثات المشاركات في تلك المناسبات فالمركز نظم ونسق مع الباحثات المشاركات في الندوات الماضية التي نظمتها الدارة وكان عوناً مسانداً لهن في مشاركاتهن، كما يقوم المركز بتلبية الدعوات من الأقسام النسائية في الجامعات السعودية للمشاركة في الاحتفالات باليوم الوطني والمهرجانات الثقافية التي

### الأمير سلمان يتابع تأسيس المركز ويطلع على تصميماته الهندسية

## إهداء كتاب (ملاحج إنسانية من سيرة الملك عبدالعزيز) إلى عدد من ضيوف الرحمن

قامت الدارة بتوزيع نسخ من كتاب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز بعنوان (ملاحج إنسانية من سيرة الملك عبدالعزيز)، وذلك على الضيوف والمشاركين في ندوة الحج الكبرى التي تقيمها وزارة الحج خلال موسم الحج كل عام.



## الدارة تشارك في الملتقى الحادي عشر لأبحاث الحج



شاركت الدارة في الملتقى العلمي الحادي عشر لأبحاث الحج الذي افتتحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ورئيس اللجنة الإشرافية العليا لمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، الذي ينظمه المعهد التابع لجامعة أم القرى بمشاركة نحو ١٠٠٠ من المهتمين والخبراء والباحثين في مجال الحج والعمرة من داخل المملكة وخارجها، واستمر لمدة ثلاثة أيام . وجاءت مشاركة الدارة ممثلة بمركز تاريخ مكة المكرمة بجنح يتضمن صوراً ومعلومات عن إسهامات ملوك المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين، ومعلومات عن مشاريع الدارة في توثيق تاريخ الحج.

كما شارك معالي الدكتور فهد السماري الأمين العام للدارة ومدير عام مركز تاريخ مكة المكرمة في الملتقى برئاسته للجلسة الثالثة للملتقى وعنوانها (تراث الحج واقتصادياته)، كما شارك الدكتور عبدالله الرقيب مدير موسوعة الحج والحرمين الشريفين -التي تنفذها الدارة- بمحاضرة في الملتقى.

## الدارة تشارك في فعاليات اللقاء الرابع لأعضاء الفهرس العربي الموحد في الإمارات

شاركت الدارة في فعاليات اللقاء الرابع لأعضاء الفهرس العربي الموحد، الذي أقيم في رحاب جامعة الإمارات بمدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، تحت عنوان (مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك)، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ مشارك من جميع الدول العربية من المتخصصين والمهتمين بمجال المكتبات والمعلومات. ويمثل اللقاء امتداداً للتعاون الثقافي والعلمي بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تبنته ورعته المملكة بدعم من خادم الحرمين الشريفين، وأصبح مشروعاً عربياً، ولكل مكتبة ومركز معلومات في الوطن العربي حق المشاركة والإسهام فيه.

## الدارة تشارك في ملتقى دارين الثقافي الأول بالمنطقة الشرقية

شاركت الدارة في فعاليات ملتقى دارين الثقافي الأول الذي نظمه نادي المنطقة الشرقية الأدبي بورقة علمية بعنوان (الأثر الثقافي لمجلة الدارة) قدمها الأستاذ حمد بن عبدالله العنقري مدير تحرير مجلة الدارة. وجاءت مشاركة الدارة في الملتقى عبر جناح يوضح أهدافها ويعكس دورها العلمي للمتلقيين، ويوضح الجهود الساعية إلى خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وتراثها والبلاد العربية والإسلامية بصفة عامة، ومنها تحقيق الكتب، وطبعها وترجمتها.

ولقيت مشاركة الدارة ترحيباً من محمد بودي رئيس مجلس إدارة نادي الشرقية الأدبي، وقال إن هذه المشاركة تأتي في خانة الاهتمام بالمجلات العلمية والثقافية والتي تحظى بعملية تحكيم تعكس مدى أهمية المنتج التاريخي الذي تعرضه للقارئ والباحث. يذكر أن الملتقى استعرض أبرز التحديات التي تواجه المجلات الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجي ويسلط الضوء بالتحليل والنقد العلمي على



الدور الذي تلعبه هذه المجلات في دول مجلس التعاون ومدى أهميتها في دفع عجلة التنمية المعرفية والثقافية ومييار التقييمية فيها، ويستشرف عنوانه الرئيس مستقبل المجلات الثقافية على مستوى الخليج العربي وقدرتها في رفع المعطى التنموي والمعرفي، ومدى الأثر الناتج من هذه المجلات الثقافية لدى المتلقيين، وكذلك تحليل المسارات العلمية التي تعتمد عليها في طرح المضامين.

## العاملون في مركز الترميم بالدارة يبتكرون وظائف جديدة لأجهزة المركز بتعديلات فنية



تمخضت أفكار العاملين في مركز الترميم والمحافظة على المواد التاريخية في الدارة عن توليفات ميكانيكية وكهربائية جديدة بالاستفادة من الأجهزة المتوافرة في المركز، فقد قام منسوبي المركز بتعديلات على عدد من الأجهزة التي يعملون عليها بصورة يومية لتقوم بإداء مهام أخرى، كما تم دمج جهازين ليصبحا جهازاً واحداً يقوم بوظيفتين دون تغيير في أصل الأجهزة، وتلقى منسوبي المركز شكر معالي الأمين العام للدارة على إبداعاتهم التي تظهر حرصهم على الابتكار وسد احتياجات المركز المستعجلة وتوفير الوقت والجهد. وقد قام منسوبي المركز بتعديل جهاز تجفيف الورق بإضافة جهاز غاز الأوزون ليصبح مجففاً ومعقماً في الوقت نفسه، أما جهاز تصوير الميكروفيلم فقد حوله عاملو المركز إضافة إلى وظيفته إلى جهاز يقوم

بالتصوير الرقمي والحفظ بعد أن ركب أحد العاملين على أعلى الجهاز كاميرا رقمية، واستطاع المركز بتعاون منسوبيه إضافة مهمة جديدة لجهاز سد الثقوب الموجودة في الأوراق واللوائح التاريخية وهي تلوين الورق بعد تعديل فني في مكوناته، الخارجية، وهذا ما يختصر الوقت المبذول لترقيع الأوراق وتلوينها بدل نقلها إلى مكان آخر للتلوين، وخرج أحد الموظفين بفكرة تعديل بسيطة على جهاز التعقيم بالأقراص الكيميائية ليصبح أيضاً جهازاً للتعقيم بغاز الأوزون. وقدم مدير المركز الأستاذ سلطان العويرضي شكره وتقديره لمعالي الأمين العام للدارة على ما يلقاه المركز من رعاية واهتمام من المسؤولين بالدارة، موضحاً أن تلك الأفكار الجديدة إنما تعكس جو العمل الأخوي في المركز وإيمان منسوبيه بالدور الرائد للدارة في خدمة التاريخ الوطني.

## يضم سبعين صورة في حب الملك والوطن افتتاح معرض (كلنا فداء للوطن) الذي تنظمه مجموعة عكس الضوئية



مناطق المملكة العربية السعودية وتقديرهم لمعالي الأمين العام على افتتاحه للمعرض ورعايته له؛ ما يعني حفزاً للمصورين والمصورات، خاصة أن الدارة منارة علمية وطنية تقدم الكثير للباحثين والباحثات وتشجع كل الأنشطة التي تصب في تاريخ الوطن وحبه والوفاء والولاء له.

مسابقة أقامتها المجموعة مؤخراً، والتقطت الصور بعدسات احترافية لمصورين ومصورات من المملكة العربية السعودية تعبر عن حب الوطن والولاء لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وتحمل مضامين تترجم في عناصرها الفنية وأفكارها المبتكرة للحملة التاريخية بين أفراد الشعب السعودي والقيادة وتعكس ملامح العلاقة العميقة بين الإنسان السعودي ووطنه، حيث تحينت لحظات الفرح باليوم الوطني ووثقتها من خلال العدسة، كما اعتمدت مادة المعرض على ما يمثله العلم الوطني الذي كان القاسم المشترك في أغلب صور المعرض من رمز تاريخي يحتفظ بدلالات التأسيس وثوابت المسيرة الوطنية.

وعبر الأستاذ محمد السويح رئيس مجموعة عكس الضوئية عن امتنانه للدارة التي احتضنت المعرض كما قدم شكره وأعضاء المجموعة من كل



افتتح معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري بقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية في مقر الدارة بحي المربع المعرض الفوتوغرافي (كلنا فداء للوطن) الذي تنظمه مجموعة عكس الضوئية، وضم المعرض الذي استضافته الدارة لثلاثة أيام حوالي سبعين صورة فوتوغرافية كانت قد فازت في

## الدارة توزع تي شيرتات بمناسبة اليوم الوطني



احتفاءً بذكرى اليوم الوطني قامت الدارة بتوفير عدد من (التيشيرتات) التي تضم شعار الدارة وتحمل عبارات في حب الوطن، تم توزيعها كهدايا على زوار الدارة من الأطفال، وذلك لتوفير جو من البهجة يصاحب هذه المناسبة الوطنية الغالية. الأطفال أبدوا سعادتهم وفرحتهم بهذه المبادرة اللطيفة من الدارة، كما لوحظ أن هناك طلباً لهذه الهدايا حتى من الكبار للاحتفاظ بها كتذكارات لهذه المناسبة. الأطفال أبوا إلا أن يشاركونهم معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري في لحظة أثناء لبسهم لهديّة الدارة، حيث نزل معاليه عند رغبتهم والتقط معهم صورة جماعية.

## المشاركة بجناح نسائي في المعرض الذي نظمه مركز الأمير سلمان الاجتماعي بمناسبة اليوم الوطني

شاركت الدارة في المعرض الذي أقامه القسم النسائي في مركز الأمير سلمان الاجتماعي واستمر أربعة أيام بمناسبة ذكرى اليوم الوطني، وأقامت الدارة جناحاً خاصاً ضم عدداً من الصور التاريخية للملك عبدالعزيز -رحمه الله- وصوراً لأبنائه ممن تولوا الحكم في مناسبات مختلفة تؤرخ لمراحل من تاريخ المملكة العربية السعودية، وتوثق لبعض المنجزات الحضارية التي عاشتها خلال أكثر من مائة عام، كما شمل الجناح الذي أشرف عليه مركز البحوث بالدارة عرضاً يومياً لفيلم (عبدالعزيز: توحيد وبناء) الذي أنتجته الدارة، وقام الجناح بتعريف زائرات المعرض بخدمات الدارة ومشروعاتها العلمية الحالية والمستقبلية من خلال توزيع بعض الكتيبات التعريفية، وأيضاً التعريف



بالخدمات المقدمة للمرأة الباحثة وكيفية استعادة المهتمات بتاريخ المملكة العربية السعودية من إمكانات الدارة العلمية من خلال الزيارة أو الاشتراك في برنامج تواصل، وتأتي هذه المشاركة ضمن عشرات المشاركات للدارة لهذا العام داخل المملكة العربية السعودية وخارجها بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني وذلك في إطار المسؤولية الوطنية والعلمية للدارة، والتفاعل مع المناسبات التاريخية والتراثية للفت اهتمام العامة إلى تاريخ المملكة العربية السعودية وأهمية استحضار القيم الوطنية في هذه المناسبة الغالية.

## الدارة تقنتي ١٩ مخطوطة نادرة للمؤرخ إبراهيم العياشي



أضافت الدارة إلى خزينتها العلمية تسعة عشرة مخطوطة نادرة تعود لمؤرخ المدينة المنورة إبراهيم العياشي -رحمه الله- التي قدمها للدارة ابنه الدكتور عبدالله بن إبراهيم العياشي ويعود بعضها إلى القرن التاسع الهجري، وسيتم إدراج ما يتعلق منها بتاريخ المدينة المنورة إلى محتويات مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة الذي تشرف عليه الدارة، وتأتي عملية اقتناء هذه المخطوطات ضمن مشروع الدارة المستمر في حفظ المخطوطات المحلية لتهيئتها لحركة البحث العلمي، وفي نطاق أهدافها لاستكشاف مزيد من المآثر الفكرية والمعرفية لعلماء المملكة العربية السعودية وإشاعتها للاستفادة منها. يذكر أن الدارة تحتفظ بثلاثة آلاف مخطوطة محلية من مختلف العصور التاريخية والعلوم والفنون كانت قد تحصلت عليها عن طريق الإهداء أو الإعارة أو الإيداع أو التصوير من مكتبات حكومية وأهلية، أو من أفراد من الشخصيات الوزارية وطلاب العلم والمفكرين والمؤرخين والباحثين، وتخص دائرة اهتمامها في العناية بتاريخ العلوم والفنون والإنتاج العلمي في الجزيرة العربية بصفة عامة، وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة.

## الدارة ومكتبة البابطين بالكويت تتبادلان المصادر التاريخية

في إطار التعاون العلمي بين المؤسسات المعنية بالمصادر التاريخية أهدت الدارة مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في دولة الكويت نسخة من ١٧ مخطوطة وخمسة كتب نادرة للإفادة منها في دعم المكتبة والمستفيدين من خدماتها المعرفية وتبادل المصادر التاريخية للموضوعات والأنية، في المقابل أهدت المكتبة للدارة نسخة من ٢٥ مخطوطة تتعلق باهتمام الدارة ودائرة اختصاصها لدعم أوعية المعلومات لديها ستكون مهياً للجميع بعد تصنيفها وفهرستها، فضلاً عن نسخ من إصدارات مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.

## مركز التاريخ السعودي الرقمي: خدمة للباحثين والباحثات

إلا أن مركز التاريخ السعودي الرقمي الذي يوظف تقنية المعلومات والاتصالات يظهر عكس ذلك ويدل على أن للدارة مطامح كبيرة في إدارة موجوداتها العلمية بواسطة الحاسب الآلي والإنترنت



”

**د. فهد السماري : اختصرنا كثيراً من النقاش في هذا الجانب بتوطين التجارب العالمية.**

ريتشارد برانفت : المواد الصوتية والمرئية التاريخية يجب ألا تفقد عفوياً بينتها.

تؤهلها لهذا المشروع الإلكتروني وقبل ذلك تمتلك احترام المؤسسات المماثلة في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها بفضل إنجازاتها المتعددة في خدمة التاريخ الوطني بصفة خاصة والتاريخ العربي والإسلامي بصفة عامة ومنه تاريخ الجزيرة العربية ، وهذان السببان يضيفان للمركز ثقة في العمل المستقبلي ، هذا إذا ما أضفنا بضرورة توطين التجارب الدولية التي سبقها في هذا الجانب، والإفادة مما قد اعترضنا من مشكلات أو عقبات قبل وأثناء التنفيذ ، كل ذلك سيسهل المهمة التي تتفق وأهدافها مع ما وصلت له أساليب تقنيات المعلومات والاتصالات في مجالات الحفظ والأرشيف والإتاحة وخاصة للمصادر التاريخية التي تتميز بها داره الملك عبدالعزيز».

نتنقل الدارة رويداً رويداً من الورقية إلى الرقمية تاركة خلفها إرثاً من الورق الكثير جداً لتتخطى للمز بأنها مؤسسة وافية للماضي حتى في مدى تقبلها للأفكار الحديثة وخدمات التقنية الموفرة للوقت والجهد،

فالمرکز الذي تعده وزارة التعليم العالي أحد مراكز التميز في المملكة العربية السعودية ووقعت مع الدارة من أجله اتفاقية تمويل مسيرته وأعماله، بيده الآن ملف التطوير الإلكتروني لمكوناتها العلمية من المصادر التاريخية وتجهيزها التجهيز الميسر لخدمات الدارة للمجتمع في تنظيم المصادر التاريخية وتطوير حفظها، ثم في إعادة إتاحتها للمستفيدين إذا ما تجاوزنا الحديث عن خطوة الدارة المتقدمة الأخرى في الحلق بموكب الحكومة الإلكترونية والتخلص من بطء حركة الورق وتقليص تكلفته الكبيرة وتصغير مساحة الحفظ، فإن المركز يمثل طفرة إدارية غير عادية تتعدى أسلوب الخدمة التقليدي في المجال العلمي وتتعدى أيضاً قيود الوقت والجغرافيا لتتوافق مع السرعة المطلوبة في البحث العلمي وتقليل تكلفته المحسوسة والمعنوية، والسعي إلى توليف مزجة من التفاعل الحي بين الصورة بنوعها الثابت والمتحرك مع المعلومات التاريخية في تقديم متكامل قد يبعث الحياة في الحدث التاريخي على الأقل في عين المشاهد والباحث وقد يحفز فكره جديدة عن نفس الحدث حيث ستكون حاسته المتلطفة للمعلومة عنصراً رابعاً يضاف للعناصر الثلاثة السابقة.

مركز التاريخ السعودي الرقمي الذي وافق على إنشائه مجلس إدارة الدارة في دلالة تعكس الرؤية البعيدة والثاقبة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة ، فهو ليس رئيس مجلس إدارة فقط بل عاشق للتاريخ ومحبه له ومتأمل في فلسفته يتفاعل مع أعمال الدارة بصفة يومية ، وهذا ما جعل الحركة التطويرية في أعمال الدارة ونشاطها تتسارع، وأيضاً جعلها تفتح أبواباً مشروعاً لطموحات جديدة وبروح جديدة أحدثها الروح الإلكترونية .

الدارة وافية للماضي وهذا ما يقتضيه نظامها وقيلبه طبيعتها في التعاطي مع الأخبار والأحداث والشخصيات والمآثر في الوقت السابق، إلا أنها لم تعمم هذه الفكرة على عملها اليومي وعلاقتها الخدمية

## الأمين العام عضواً في مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار

٢ - معالي الدكتور أحمد بن محمد السيف .  
٣ - الدكتور سعد بن محمد مارك .  
٤ - المهندس عبدالعزيز بن عبدالله الصقير .  
٥ - الأستاذ عبدالكريم بن أسعد أبو النصر .  
٦ - الأستاذ مزيد بن سليمان المزيد .  
٧ - الدكتور عبدالخالق بن حمزة السحلي .  
ثانياً- إجازة استمرار مدة عضوية الأشخاص المعيّنين بقرار مجلس الوزراء رقم (١٢٤) وتاريخ ١٤٢٩/٤/٢٩هـ حتى تاريخ نفاذ هذا القرار .

والآثار في شأن طلب الموافقة على ترشيح سبعة أعضاء (مختارين لذواتهم) لعضوية مجلس إدارة الهيئة قرر مجلس الوزراء ما يلي:  
أولاً- تعيين الأشخاص الآتية أسماؤهم أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القرار وهم:  
١ - معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري.

أصدر مجلس الوزراء، في اجتماع تحت رئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قراراً بتعيين معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام الدارة عضواً في مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار، وفيما يلي نص القرار:  
أولاً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة

### بحضور الأمير مشاري بن سعود

## الأمين العام يلقى محاضرة في الباحة بمناسبة اليوم الوطني



منطقة الباحة في مداخلته عن شكره لمعالي الأمين العام على المعلومات القيمة التي قدمها وافاد منها الجميع، مشيراً سموه إلى مواقف الملك عبدالعزيز التي كانت تتبني عن نظراته العقلانية الثاقبة في التعامل مع الدول العظمى آنذاك.

ثم أجاب معاليه على مداخلات واستفسارات الحضور . حضر المحاضرة مدير جامعة الباحة الدكتور سعد بن محمد الحريقي، ووكيل إمارة منطقة الباحة الدكتور حامد بن صالح الشمري، وعدد من المسؤولين والأكاديميين والمواطنين.



عبدالعزیز خلال مسيرة التوحيد التي تؤكد رؤيته المنهجية المتعددة .

وتناول مجموعة من مبادئ الملك عبدالعزيز في التعامل مع الآخرين التي كانت ترتكز على الاحترام وفق تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف لافتاً إلى لغة الحوار التي كان الملك المؤسس يخاطب الناس بها وفق منهجهم حتى يصل المبتغى إلى هدفه. واعد في ختام محاضرته الوطن كالمثار الذي يجمع أبناءه تحته والذي يوجب على الجميع المحافظة عليه وبذل الغالي والتفيس لأجله.

عقب ذلك فتح باب المداخلات حيث عبر سمو أمير

رعى صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة المحاضرة الثقافية التي نظمها جامعة الباحة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني وألقاها معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري وذلك بقاعة الاحتفالات في مقر الجامعة بمدينة الباحة.

وقد بدأت المحاضرة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم قدم وكيل جامعة الباحة الدكتور ابن محمد الزهراني نبذة عن المحاضر تضمنت سيرته العلمية والعملية.

بعد ذلك بدأ الدكتور فهد السماري بإيجاز عن بناء المملكة كونها كياناً تاريخياً وحده الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- بعبارة رجاله الأوفياء الذين جاهدوا معه لإعلاء كلمة الحق، مؤكداً أن هذا الوطن لم ين على أيديولوجيات معينة أو نزوات شخصية أو عصبية قبلية إنما بني على التوحيد . وتطرق معاليه إلى شخصية الملك عبدالعزيز التي كان يميزها منهج الاعتدال في شتى أموره سواء في الدين أو في التعامل مع القوى الأجنبية وفي مواجهة الخصوم وحتى في مسار التحديث والتطوير للوطن وفي السياسة الخارجية للمملكة مبرزاً في هذا الصدد العديد من مواقف الملك

## الأمين العام يبحث مع مدير الجامعة المليية بالهند مشروع توقيع مذكرة تفاهم علمي بين الدارة والجامعة



والإرث العلمي الإسلامي العريق من المؤلفات والوثائق التاريخية والمخطوطات والرسائل العلمية بما يثري العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الهند ويستجلي مزيداً من المآثر الفكرية الإسلامية.

الطرفان السبل المثلى لدعم التعاون العلمي في مجال التوثيق، وخدمة مصدرة المختلفة، ودرس الجانبان مشروع توقيع مذكرة تفاهم في هذا الإطار يتم خلالها التبادل المعرفي بين الدارة والجامعة وبناء تعاون مستمر يخدم المصادر التاريخية

عقد معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة والدكتور نجيب جنج مدير الجامعة المليية الإسلامية بجمهورية الهند اجتماعاً حضره مدير المركز الثقافي العربي الهندي الدكتور ذكر الرحمن ووفد الجامعة المرافق تباحث خلاله



## عقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## الأمين العام يشارك في مؤتمر المحتوى العربي الرقمي في الإنترنت

شارك معالي الدكتور فهد السماري أمين عام الدارة في مؤتمر المحتوى العربي الرقمي في الإنترنت، الذي أقامته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت

رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - واستمر لمدة ثلاثة أيام، وأشرف على تنظيمه كلية علوم الحاسب والمعلومات بالجامعة.

وقد جاء المؤتمر على عدة محاور هي: دراسة المحتوى العربي والتعريف به، تقنيات وبروتوكولات المحتوى الرقمي، التجارب الدولية والعربية، دور المحتوى العربي في دعم التعليم

الإلكتروني، والقوانين والتشريعات. وتم خلال المؤتمر تقديم ٦٠ بحثاً علمياً وورقة عمل خلال الجلسات العلمية المقررة البالغ عددها ١٢ جلسة علمية بالإضافة إلى ورش عمل متخصصة.

## الأمين العام يقدم ورقة علمية لورشة عمل كرسي الملك عبدالعزيز لدراسات تاريخ المملكة

قدم معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري ورقة عمل في الجلسة الأولى لورشة العمل التي نظمتها كرسي الملك عبدالعزيز لدراسات تاريخ المملكة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان (تدريس التاريخ الوطني في مراحل التعليم العام: تشخيص الواقع واستشراف المستقبل)، وذلك في قاعة المؤتمرات بالجامعة.

وشارك معاليه بورقة عمل عنوانها (تدريس تاريخ المملكة في مراحل التعليم العام: رؤية تطويرية)، تطرق فيها معاليه



إلى سبل الارتقاء بتطوير تدريس مادة التاريخ، مستنداً إلى خبرته من دور الكرسي في خدمة التاريخ الوطني، واستشعاراً لأهمية تطوير

الموضوعات التي تقدم لطلاب التعليم العام في مراحل كافة بإداراً لضرورة عقد مثل هذه الورش التي تجمع بين متخصصين في الجامعات من الأكاديميين والمشرفين والمسؤولين، كما ستسهم في تقديم الرؤى لوزارة التربية والتعليم؛ لأجل تحقيق الهدف المنشود منها في خدمة التاريخ الوطني.

يذكر أن الدارة قد أخذت على عاتقها التعاون مع أعمال الكرسي -الذي تشرف عليه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- من أجل تحقيق أهدافه المرجوة.

## بعنوان المملكة وسياسة الباب المفتوح الأمين العام يشارك في فيلم وثائقي تنفذه وزارة الداخلية

قامت الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية بإعداد فيلم وثائقي بعنوان (المملكة العربية السعودية وسياسة الباب المفتوح)؛ شارك فيه معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام الدارة، وقد طرح معاليه في هذا الفيلم رؤاه في الموضوع، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية قد تبنت هذه السياسة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- وطرح بعض الشواهد التي أثرت المادة العلمية للفيلم، وتطرق إلى نتائج هذه السياسة على الوطن داخلياً وخارجياً، وأبعادها على المجتمع السعودي وأثرها في ترقية الوحدة الوطنية.



## طرح أربع ورقات متخصصة أكدت أهمية المشروع العلمي المقبل الدارة تنظم ورشة عمل (المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية) بحضور لافت من الباحثين والباحثات



المشروع الذي يهتم بترجمة المصادر الكلاسيكية إلى اللغة العربية، مع تقديم فهارس للأعلام والأماكن الواردة في تلك المصادر، موضعاً أهميته في رفد المصادر التاريخية الأخرى، مشيراً إلى أنها لم تستثمر الاستثمار الأمثل لاستظهار تاريخ الجزيرة العربية في فترات ما قبل الإسلام، وشكر الدكتور عبدالجبار الدارة على تبنيتها لفكرة مشروعه وتحقيقه على أرض الواقع، واصفاً الدارة بالمؤسسة العلمية الضخمة.

## في مجال التاريخ الشفوي

## هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية تستفيد من تجربة الدارة

أوفدت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان عدداً من الموظفين للإطلاع على تجربة الدارة ومجالات عملها، والإحاطة بالتفاصيل بمجال التاريخ الشفوي في الدارة وانطلاقته العملية وآلياته وأسلوب عمله والوسائل والتجهيزات المستخدمة فيه.



وقام وفد الهيئة بزيارة أقسام الدارة ومراكزها التي من ضمنها مركز التاريخ الشفوي، حيث جرى اللقاء بأحد الأكاديميين المختصين الذي أطلعهم على أهمية التاريخ الشفوي كأحد المصادر التاريخية الهامة، وأهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لإيجاد آلية مستمرة للبحث عن هذا المصدر والعناية به والاستفادة من معطياته، كما قام أعضاء الوفد بالممارسة العملية لمقابلة مع أحد كبار السن المعاصرين. وقام الوفد بزيارة لمركز الترميم والتعميم والمحافظة على المسود التاريخية، واستمع إلى شرح عن مراحل الترميم والتعميم والتجليد، ولدى اختتام الوفد لمهمته التقى بمعالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام الدارة الذي أبدى سعادته بالتعاون مع الهيئة وكافة المؤسسات الثقافية في سلطنة عمان الشقيقة، مؤكداً أن هذا التعاون يصب في النهاية لصلحة الجميع، راجياً أن يكون الوفد قد استفاد مما لدى الدارة من إمكانات ومعلومات من أجل خدمة المصادر التاريخية المشتركة.

من جانبه أشاد الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان بالتعاون الذي أبدته الدارة وأشى على جهودها الرامية إلى الحفاظ على الإرث الثقافي والحضاري.

للحديث عن نباتات الجزيرة العربية ووصفها ومواسمها والظروف البيئية الضرورية لها والصناعات الطبية المشتقة من بعضها، وأثناء ذلك تحدث عن وصف المناخ في الجزيرة العربية والحالة التجارية لتلك النباتات وغيرها من نواحي جانبية في الموسوعة يمكن الاستدلال بها على جوانب تاريخية مهمة، كما أنه تطرق إلى بعض أقاليمها مثل (البحرين) ووصفها بأنها ذات ينابيع عذبة وأنها تتميز بزراعة النخيل والكروم، فضلاً عن حديثه عن النخلة في الجزيرة العربية وماصاحبه من معلومات تاريخية.

بعد ذلك طرح الدكتور حسين الشيخ من جامعة الملك سعود ورقة عمل عن (تطور نظرة المصادر الكلاسيكية للجزيرة العربية) تحدث فيها عن تطور حجم المعلومات وتقلص الأساطير في كتب اليونان عن الجزيرة العربية، التي بدأت بذكر مجرد كلمة عربي عند هوميروس في الأوديسة منتصف القرن التاسع قبل الميلاد، مروراً بما ذكره هيرودوت عن العرب والجزيرة العربية؛ الذي أرخ للصراع اليوناني الفارسي من كتابات مفصلة ومطولة لكنها مملوءة بالخيال المجنح، وكتابات أريستو بولوس الجغرافي، وثيوفراستوس، وإيراتوستينيس، وسترابون، ونهاية بكتابات بطليموس الجغرافي ومن تلاه، وأوضح الدكتور رسلان أن المصادر الكلاسيكية تعرضت لتاريخ الجزيرة العربية أولاً بالعموميات ثم تطورت مع مرور الوقت واحتكاكهم بالعرب إلى التخصص والتحديد لجوانب حياتية محددة.

ثم ألقى الدكتور عبدالله عبدالجبار من جامعة الملك سعود ورقة عمل عن (مشروع المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية)، الذي تعد هذه الورشة تمهيداً لبادية انطلاقته نحو العمل الجاد، حيث عدد أهداف هذا



أكد الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي نائب الأمين العام للدارة أهمية المصادر الكلاسيكية في إضاءة جوانب من تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام مشيراً إلى أن هناك ورشة أخرى عن تلك المصادر ستعقد بمشاركة أعضاء من جمعية التاريخ والآثار الخليجية لأهمية الموضوع وندرة التعرض له برؤية مؤسسية شاملة، جاء ذلك أثناء كلمته في افتتاح ورشة عمل (المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية) والتي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز في مقرها مساء أمس الثلاثاء بمشاركة عدد لافت من المتخصصين من الأكاديميين والباحثين والباحثات والمهتمين بهذا الجانب من المصادر.

وكانت الورشة قد بدأت بورقة عمل للدكتور رضا رسلان من جامعة الملك سعود عن (الكتابات الكلاسيكية) من الإغريق وغيرهم الذين سجلوا بعض الوثائق عن تاريخ مصر ودول شمال إفريقيا وبلاد الرافدين وكذلك بلاد العرب موضوع الورشة، وقدم في ورقته عرضاً موجزاً لتلك المؤلفات ودورها في رصد المعلومات التاريخية الأولى عن الجزيرة العربية والتي تعود إلى القرن السادس قبل الميلاد، مشيراً إلى أن هذه الكتابات لا زالت تلاحقها تهمة الأسطورة والخرافة ما يعني معالجة هذا الجانب، بعد ذلك ألقى الدكتور نورة النعيم من جامعة الملك سعود ورقة عمل عن (ثيوفراستوس والجزيرة العربية) تطرقت فيها إلى أهمية المصادر الكلاسيكية -بالرغم من الجانب الأسطوري وتدخّل وجهة نظر كاتبها- في رصد الحياة التجارية، وتقديم أول تقسيم جغرافي للجزيرة العربية، وذكر أسماء بعض القبائل الموجودة فيها، وعللت الدكتور النعيم اختيارها لثيوفراستوس لموضوع الورقة لكونه أول من كتب بمنهجية علمية وانتقد الأسطورة والخيال في المؤلفات في تلك الفترة، وركزت الباحثة على كتاب ثيوفراستوس المعروف (موسوعة علمية للنباتات في العالم)، والتي تكونت من تسعة كتب وخصص فيها فصلاً

## محمد العثمان القاضي ستون عاماً بجوار الكتب يؤلف بينها ويألف معها



لإيمانه بأن ذلك واجب يحتمه حق الجميع بالمعلومة لا يعلم أنه بأقدميته العريقة يحق له أن يضاف اسمه إلى كتاب جينيس للأرقام القياسية كأقدم أمين مكتبة في العالم ما زال على قيد الحياة، لكنه أيضاً يتذكر فيقول: ( أول تكريم لي من مؤسسة رسمية كان من دارة الملك عبدالعزيز تلك المؤسسة الرائدة في خدمة التاريخ الوطني وتاريخ الإسلام والعرب، بعد أن كرمته مؤسسة محمد ابن عثيمين الخيرية ، كما أذكر بكل امتنان أن دارة الملك عبدالعزيز رمت كتب المكتبة الصالحية فكانت مشاركة منها ثمينة وعزيزة، لكنه يؤمن أن التكريم يعني عدم التوقف عن خدمة الكتاب والمداومة عليه بالرعاية والترميم والتغليظ والوفاء بمتطلبات سلامته ؛ هكذا يقول دائماً : (الكتاب بأنواعه سواء المخطوط أو المطبوع أحب إلي من كل الألقاب) واستدرك إن كانت هذه الإضافة إلى هذا الكتاب الدولي الإحصائي ستخدم سمعة وطني فلن أتردد في السعي وراءها بكل طاقتي وجهدي .

لها بالبنان وبالإشادة منها (روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ) وكتاب ( تفسير وتاريخ) وكتاب (مقتطفات الأشعار والعلوم) وكتاب (الحديقة اليانعة) ليهدي مكتبته النسخ الأولى منها عرفاناً لما أسدته له من الفائدة والحنو والمعلومات الأساسية الأولى .

قال لنا إنه أمين مكتبة قبل أن يتزوج وبعد أن تزوج وأصبح جداً لكنه يعد كل كتاب في تلك المكتبة التي أسسها بنفسه عام ١٣٧٣هـ بعد وفاة والده الشيخ عثمان بن صالح هو ولد له وكل ورقة هي بنت له ، وبقي عليها أميناً وما زال حتى هذا العام ١٤٢٢هـ ليكون أقدم أمين مكتبة عامة في العالم، يقول عن وظيفته : (أمانة المكتبة أمر ليس سهلاً ، وليست وظيفة مبرمجة بل إنها تعني تكريم الكتاب بالقراءة وتفصيل فوائده ومعلوماته) لكن الشيخ محمد العثمان القاضي الذي شارك في معرض تراث المملكة العربية السعودية المخطوط الذي نظمته دارة الملك عبدالعزيز مؤخراً بعدد من المخطوطات النادرة

المكتبات في المملكة العربية السعودية وعن الكتب وإقبال المجتمع على القراءة بحدوث لا ينتهي ، سيقول لك عن مكتبات اندثرت وعيونه ترهق بالدمع، وسيخبرك كيف حصل على مخطوطة ثمينة القدر بعد عناء وقلق طويلين .

يؤم الشيخ محمد العثمان القاضي منذ صباه مسجداً ملحماً به تلك المكتبة ولذلك يقول : ( أنا في نعيم في هذه الدنيا وأرجو نعيم الآخرة من العلي الكريم ) وحياته ذهبت ثمناً للتعلم فهي لم تذهب سدى ، درس على والده، ثم على قضاة ومشايخ أعلام كان لهم في ترسيخ تعاليم الشريعة الإسلامية وتدريسها الدور الكبير؛ منهم الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي والشيخ محمد الصالح العثيمين وغيرهم، فأخذ من العلم زبدته حيث تشرب الأصول الفقهية من الكتاب والسنة ، كما أنه إمام مسجد فاعل في مجتمعه لا يتقلت من دوره في ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى ، فمن بعد صلاة الفجر وهو يقبع في مكتبته حتى نهاية الدوام الرسمي لكن قلبه معلق بها يحسبها عهدة تاريخية لا بد من الوفاء لها لآخر العمر، يقول بأسى : ( الناس تركوا القراءة وألهم الدنيا ) أو يقول: ( الكتاب أصدق وأشمل وألذ من الإنترنت ) لكنه يتذكر أيام وليالي صباه التي أفناها في طعم مغدق مع مجموعة من أصدقائه المقربين بين كتب ومخطوطات تزخر بأهم المعلومات وأصول العلوم وجذر الفنون بين جدران المكتبة الصالحية، وإذا كانت الكتابة هي فيض القراءة فإن الشيخ محمد القاضي ألف كتباً يشار

يستطيع أن يشهر في وجهك ابتسامة عريضة ويصدق نقي بالرغم من السنين الطوال التي خلفه، ابتسامة يتبعها كرم صادق يبدو أنه ورثهما من صبر الكتب والمخطوطات والوثائق التي عاش أميناً عليها في المكتبة الصالحية بمدينة عنيزة ستين عاماً ، فالشيخ محمد العثمان القاضي جاور الكتاب يلاطفه ويحن عليه ويعالجه إذا ما هجره الناس، ويستجيب لشكواه ، كما أن الكتاب يبادل نفسه اللطف إذا ما تكدر خاطره أو ضاقت به الدروب، فالقراءة والتعلم المستمر هو البرنامج الثابت في حياة الشيخ القاضي الذي تجاوز عمره الثمانين عاماً، فكل شيء تغير معالم عنيزة، طبائع الأنفس، مبنى المكتبة التي يعمل بها ، طفل اليوم، العادات والتقاليد هي الأخرى تبدلت، لكن علاقته مع الأوراق والوثائق والمخطوطات والمطبوعات ، ثمانون عاماً مضى منها ثلاثة أرباعها الأخيرة أميناً لمكتبة عامة تابعة لوزارة الشؤون عقد عمره الثاني وما زال يعرف كل تفاصيلها الصغيرة، ولديه في رأسه جدول غير مكتوب عن أحداث كل كتاب ؛ متى جلد ذلك الكتاب آخر تجليده؟ منذ متى وهذا الكتاب موجود في هذا المكان العابق برائحة تأتي من تاريخ أصيل ؟ هذا الرف لماذا يختلف لونه عن ذلك وما الأسباب التي دعت لتركيبه قبل خمس عشرة سنة ؟ وهذه الطاولة من أهداها للمكتبة ومتى باليوم والشهر والسنة ؟ ومن توفي من الأشخاص الذين يعودون الكتب ويشغفون بقراءتها ؟ ويستطيع أن يحدثك عن

## اجتماع بين الأمين العام ومدير الجامعة الإسلامية لمناقشة الرؤية المستقبلية لكرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة



ونوّه كل من معالي الدكتور العقلا والدكتور السماري بالدعم اللامحدود من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الدارة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة لأعمال الكرسي العلمية.

عقد معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة ومعالي الدكتور محمد ابن علي العقلا مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمقر الدارة ناقشا خلاله الرؤية المستقبلية لكرسي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة؛ الذي تتعاون الدارة والجامعة الإسلامية لتنفيذه وفق تعاون علمي تم التوقيع عليه برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة في الجامعة الإسلامية مؤخراً. وتطرق الاجتماع لوضع الأسس

## تنظيمه الدارة بالتعاون مع جامعة (أبو بكر بلقايد) الجزائرية

### المؤتمر الخليجي المغربي الخامس يناقش أثر التعليم العالي في توثيق الصلات .. بمدينة تلمسان

ويطرق المؤتمر إلى ثلاثة محاور فالمحور الأول عن (أثر الحركة البشرية في تطوير العلاقات بين الجامعات في الخليج والمغرب العربيين)، وفيه يتم استعراض حركة الأساتذة والباحثين، وتبادل الطلبة بين الجامعات، والأطر الرسمية للقاعات مسؤولي قطاع التعليم العالي.

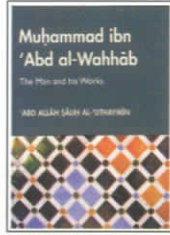
والمحور الثاني يدرس (أثر التعليم العالي في توثيق العلاقات بين دول الخليج والمغرب العربيين: قراءة في آليات التكامل والتعاون)، حيث ستم مناقشة آليات تحقيق التعليم العالي للتكامل العلمي والثقافي، واتفاقيات التعاون بين مراكز البحث والجامعات في المنطقتين، والتأليف والبحث العلمي المشترك بينهما، وتوحيد البرامج التعليمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، والتعاون في برامج الدراسات العليا والبحوث الأكاديمية والرسائل والأفكار.

وتتظم الدارة بالتعاون المشترك مع جامعة (أبو بكر بلقايد) الجزائرية المؤتمر الخليجي المغربي الخامس الذي سيقام في مدينة تلمسان خلال الفترة من ٢-٥ محرم ١٤٢٣هـ، بعنوان (أثر التعليم العالي في توثيق الصلات العلمية والتربوية بين دول الخليج والمغرب العربيين)، عملاً بتوصيات المؤتمر في دورته الرابعة المنعقدة في جامعة الكويت منذ عامين. ويأتي المؤتمر دعماً للتعاون العلمي والتكنولوجي والمعلوماتي بين الجامعات ومراكز البحث في الخليج والمغرب العربيين، وتعزيزاً للعلاقات الثقافية والاقتصادية والروابط البشرية، ولإلقاء الضوء على الأثر الذي يمكن أن يقوم به التعليم العالي في الإسهام في توثيق أواصر الترابط العلمي والتربوي بين مجتمعات المغرب العربي والخليج العربي.

## Muhammad ibn abd al-Wahhab

## ABD ALLAH SALIH AL-UTHAYMIN

Al-Uthaymin does an excellent job of sorting through the complexities of the primary source materials, all of which exist only in Arabic, for the historical context. His work formed the foundation from which other scholarship was able to grow. His coverage of the history of Najd, particularly, is a unique contribution. Another important contribution lies in the presentation of both pro- and anti-Saudi literature, which is hard to find elsewhere ... This work represents an important moment in the development of the presentation of Wahhabi thought and history to a Western audience

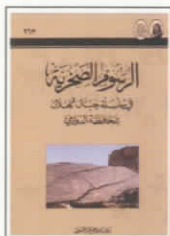


## الأبواب والنقوش الخشبية التقليدية في عمارة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية



تأليف : سعيد بن عبدالله الوابل  
يتحدث الكتاب عن العمارة التقليدية في شرق المملكة العربية السعودية، ويبين خصائصها، ويشير إلى أبرز المؤثرات المناخية والدينية والاجتماعية، ويحدد المعمارية في الأبواب فيذكر أنواعها وأجزائها. وقد تناول الكتاب إلى جانب ذلك النقوش الخشبية الإسلامية بصفة عامة، والنقوش والزخارف المحلية في تلك المنطقة، ويذكر مراحل تطور تلك النقوش الخشبية وخصائصها، والأشكال المحورة من الطبيعة، ويبين أساليب الحفر والنقش في الخشب، ويعدد العناصر والرموز الزخرفية، ويشير إلى النقوش الكتابية، كما يذكر العدد والأدوات المستخدمة في إنجاز هذه النقوش والزخارف.

## الرسوم الصخرية في سلسلة جبال ثهلان بمحافظة الدوامة



تأليف : نايف بن علي القنور  
يدرس هذا الكتاب الرسوم الصخرية في سلسلة جبال ثهلان التي تبعد ( ٢٣٠ كم ) غرب مدينة الرياض. ويركز على تسعة مواقع للرسوم الصخرية التي مرت بمراحل زمنية طويلة ومتعاقبة. وتحتوي ( ٤٢ ) لوحة بينت جانباً من التحولات في البيئة الطبيعية التي أثرت في تنوع السلالات الحيوانية والموارد المعيشية. مع تقديم تفسيرات جديدة لبعض الظواهر في الرسوم الصخرية التي سبق ان درسها عدد من الباحثين. وقد ضم الكتاب جداول إحصائية للأشكال الأدمية والحيوانية والهندسية والرموز التي ظهرت في اللوحات الأثرية إلى جانب خرائط توضيحية ولوحات للرسوم الصخرية التي درسها هذا الكتاب.

## المرأة في نجد: وضعها ودورها



تأليف : الدكتورة دلال بنت مخلد الحربي  
دراسة تتناول وضع المرأة في منطقة نجد في المدة التي تبدأ من سنة (١٢٠٠هـ / ١٧٨٦م) وتنتهي سنة (١٣٥١هـ / ١٩٣٢م)، وهي المدة التي شهدت في بدايتها توحيد نجد تحت لواء الدولة السعودية الأولى، واستقرت بإطلاق اسم (المملكة العربية السعودية) على المناطق التي تكونت منها. وتعتني الدراسة بإبراز أثر المرأة في الحياة العامة في منطقة نجد، وبيان موقعها في الأسرة والمجتمع، وإسهامها وعملها في البيت وخارجها، ونظرة الرجل إليها وموقفه منها... وقد تخلل هذه الدراسة ذكر جملة من العادات والتقاليد والصفات لسكان نجد بدواً وحضراً بصفة عامة، وما يختص منها بالنساء بصفة خاصة.

## دراسة لأثار موقع عكاظ



تأليف : د. خليل بن إبراهيم المعقل  
يحتوي الكتاب على وصف لموقع سوق عكاظ أعظم أسواق العرب في الجاهلية، وقد كان مكاناً تلتقي فيه القبائل من مختلف أنحاء الجزيرة العربية للتجارة وعقد الندوات الأدبية، ويعد معلماً أثرياً تاريخياً يقع شرق منطقة الطائف، ويتكون من عدة جوانب، كالقصر الذي يعد أهم المعالم البارزة في الموقع، إضافة إلى الأسوار الحجرية المرتبطة بالقصر من ثلاث جهات، ومجموعة من التلال الأثرية الصغيرة المنتشرة، وكذا المقبرة والأسوار الحجرية القريبة من القصر. ويعد الكتاب أحد الدراسات الأثرية التاريخية التي تجلي جانباً من الجوانب الحضارية في الجزيرة العربية عموماً والمملكة العربية السعودية خصوصاً.



زيارة حاكم برلين



زيارة أمير منطقة المدينة المنورة لدارة الملك عبدالعزيز



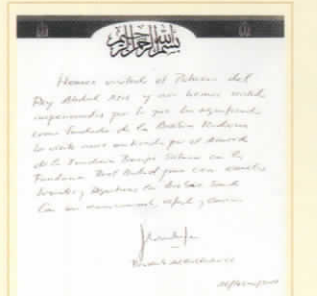
زيارة وفد من الجامعة الإسلامية مكتبة الدارة



زيارة معالي الدكتور صالح الفلاب وزير الإعلام الأردني السابق لمركز التاريخ الشفوي



كلمة رئيس وزراء المجر في سجل التشريعات



كلمة رئيس نادي ريال مدريد في سجل التشريعات



درع الدارة في ملتقى دارين الثقافي



درع من هيئة الوثائق والمحفوظات العمانية

## الأمير نايف.. سيرة تزرخ إنجازاً وخبرة



معالي د. فهد بن عبدالله السماري  
الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز

ملفات شائكة أكبرها وأكثرها خطراً الإرهاب منذ حادثة الحرم المكي الشريف ، ثم وقفة سموه الحازمة أمام هذا الإرهاب مرة ثانية في ظهوره الثاني قبل أكثر من عقد وتجفيف متابعه وأفكاره بصفة شبه كلية حتى أن مؤسسات أممية دولية أشادت باستراتيجية التصدي لهذه الشائفة الفاسدة والخارجة على كل الأديان وعلى العرف الإنساني المسالم، بل حتى أن بعض الدول استنسخت تجربة وزارة الداخلية السعودية في مكافحة الإرهاب ومعالجته وسد مسارب الإمداد المالي له، سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية شخصية حازمة وقت الحزم لينة حين يتوجب اللطف واللين حتى في مسألة مكافحة الإرهاب كانت قوات الأمن تطارد الإرهابيين وتواجههم حيث ثقفتهم، وفي الجانب الآخر كانت فرق المناصحة توضح لأخرين من المغرب بهم وسطية الإسلام وسلامة المجتمع السعودي من شوائب رُمي بها من قبل حاقدين يريدون نشر الفساد والدم في الأرض.

إن للأمير نايف بن عبدالعزيز من السيرة المتمثلة بالخبرة والتفاصيل الدقيقة لبواطن الأمور في المجتمع السعودي في مراحل مختلفة ومتبدلة ذات مناخات اجتماعية وثقافية وسياسية متنوعة ما يجعله سنداً لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز . حفظه الله . في قادم الأيام والأفكار والتطلعات نحو بناء مجتمع أكثر استيعاباً للجديد ، ويكفي سموه - حفظه الله- أنه أرسى قواعد الأمن والاستقرار بفضل من الله عز وجل، وقدم بذلك خدمة لا تنسى للتنمية الحضارية في شعاب الحياة المختلفة، فالأمن هو الأرضية المهمة للبناء والنماء وتلك حقيقة تاريخية وعلمية لا ينكرها أحد.

ويكفي صاحب السمو الملكي الأمير نايف ابن عبدالعزيز تميزاً ونجاحاً توليه باقتدار ملف الحج السنوي وخدمته لهذا الجانب الذي قامت عليه المملكة العربية السعودية وهو خدمة الحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين والمحافظة على سلامتهم وسلامة إجراءات وصولهم للأماكن المقدسة وخروجهم منها. لكن من سيتكلم عن صاحب السمو الملكي

وهكذا تم اختيار ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - أصدر قراره الحكيم لأن المملكة العربية السعودية قائمة على نظام الدولة المؤسساتية التي استمدت أسسها من نظرة الملك عبدالعزيز . رحمه الله . العبقريه والبعيدة الأفق والذي بذر فيها هذه السلامة السياسية وتقل المناصب الكبرى بيسر ووضوح لا يحتاجان لقراءات مجتهدة ، وهذا سر من أسرار سياسة الملك عبدالعزيز المباركة التي أودعها لدى أبنائه الأجلاء وشعبه الأصيل ووطنه الكبير بوجود الحرمين الشريفين.

بالأمس ذرف الوطن دموع الفقد والمصاب على أمير الإنسانية الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وما زال الحزن يخيم على الوجوه والقلوب التي ملكها بابتسامته الصافية النقية والكرامة. لكن هذا الحزن الكبير أعقبه فرح كبير بإصدار خادم الحرمين الشريفين قراره بعد إشعار هيئة البيعة باختيار الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية، هكذا في مسيرة الوطن كلما غاب رجل جاء من يحل محله ويكفاهة واقتدار، فذلك تنقل من مرحلة إلى أخرى بوضوح وبساطة، منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والحياة تسير وفقاً لمنهاج بين المعالم مما أدى إلى سلامة المجتمع من أعباء التوقفات الطارئة ووسط تأييد كامل من فئات المجتمع ومؤسساته.

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز عاصر الرياض حين كان وكيلاً لمنطقة الرياض عام (١٣٧١هـ) ثم أميراً لها عام (١٣٧٢هـ) ليقتف على احتياجاتها الأولى للانطلاق نحو آفاق حضارية لتتويجها شعبياً ودولياً عاصمة للمملكة العربية السعودية من خلال معالمها المدنية المكتسبة والإنسانية المتأصلة، ثم نائباً لوزير الداخلية عام (١٣٩٠هـ) فجلس بجوار أحد أبرز السياسيين في التاريخ الوطني هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ولا بد أنه تلقف كثيراً من الخبرة والممارسة العميقة، ثم وزيراً للداخلية عام (١٣٩٥هـ) عاصر خلالها



## خير خلف لخير سلف



صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز يزور جناح الدارة في مؤتمر حقوق الإنسان في السلم والحرب ١٤٢٤هـ



الأمير نايف بن عبدالعزيز لن ينسى الحديث عن دعمه للحركة العلمية والبحثية من خلال حزمة من المشروعات العلمية المتفرقة في فكرتها وإنجازاتها تتمثل في الكراسي العلمية التي تحمل اسم سموه . حفظه الله . وكلها تصب في تأكيد المبادئ الإسلامية والفكرية التي قامت عليها المملكة العربية السعودية منها ما يخدم الدراسات الإسلامية واللغة العربية وما يعزز الأمن الفكري وما يوثق الوحدة الوطنية ويمكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من المشروعات ذات الطابع الشبابي والتنموي ، وكذا الدور الرائد التي تقوم به جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التي بنت وتبنت نظريات علمية لدعم نشر الأمن في العالم العربي ، وكذلك جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة والتي سدت حاجة ملحة في الدراسات الإسلامية وتفردت بالفكرة والمضمون وحقت نجاحاً في تنظيمها وأهدافها وقوبلت باستحسان واستيثار جميع المهتمين بالسنة النبوية المشرفة في العالم .

حفظ الله لبلادنا ولأمة أمرها وسدد على الخير خطاهم ، وحفظ لنا أمننا وحياتنا المستقلة والمستهدية بشرح الله وسنة نبيه في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الحكيمه.

تهنئة



يتقدم

أمين عام داره الملك عبد العزيز  
الدكتور فهد بن عبد الله السماري  
ومنسوبو داره الملك عبد العزيز  
ومنسوبو مركز تاريخ مكة المكرمة  
ومنسوبو مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة  
بالتهنئة الخالصة والتبريكات

إلى أمير المؤرخين رئيس مجلس إدارة داره الملك عبد العزيز صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود  
على الثقة الملكية الكريمة بتعيين سموه وزيراً للدفاع

سائلين الله العلي القدير أن يمدّه بعمونه وتوفيقه وأن يسدّد خطاه  
وأن يحفظ لهذا الوطن قيادته وأمنه واستقراره



مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة



وزارة الدفاع



مركز تاريخ مكة المكرمة